

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 330 @ بالقاهرة ودفن خارج باب القرافة وخلف شيئا كثيرا وترك زوجته وهي ابنة تغري بردي الذي كان نائب الشام حبلى فوضعت بعده ذكرا . .

1084 اينال اليحياوي الظاهري جقمق ويعرف بالأشقر ، / تأمر في أيام الظاهر خشقدم وعمل الولاية وأخرج لنيابة ملطية ولا زال يتنقل حتى عمل نيابة طرابلس ثم حلب ثم في الأيام الأشرفية قايتباي عمل رأس نوبة النوب وقاسى الناس منه في أحكامه شدة وتجرد لسوار مدة بعد أخرى وعمل أمير سلاح وجرت له كائنة يقابل عليها شرحتها في محلها من الحوادث ، واستمر بعدها في جمود إلى أن سافر إلى الشرقية من أجل العرب فأقام أشهراً ثم ضعف فجيء به في محفة فبمجرد أن وصل وذلك في ليلة الجمعة خامس رمضان سنة تسع وسبعين مات غير مأسوف عليه فقد كنت أشهد في وجهه الممقت وكان من سيآت الدهر رحم الله المسلمين . .

1085 اينال اليشكي يشبك الحكمي / ويقال له حاج اينال ونسبه بعضهم مؤيداً خدم عند بعض الأمراء .

قليلاً لما أمسك أستاذه المذكور ثم صار من أمراء دمشق ثم قدم بها في أيام الظاهر جقمق ثم نقل لنيابة الكرك ثم لحماة ثم لطرابلس ثم لحلب بعد جانب في سنة ثلاث وستين كل ذلك بالبذل إلى أن مات بها في ليلة الخميس سابع عشرين شعبان ودفن من الغد وقد قارب الستين ، وكان مسرفاً على نفسه بل ساءت سيرته بأخرة وأبغضه الحلبيون ورجموه غير مرة لكثرة متاجره وشربه في جمع المال مع سكون وعقل ورياسة وحشمة وتواضع . .

1086 اينال اليشكي يشبك الشعباني ، / صار بعد أستاذه في أيام الأشرف خاصكيا ورأس نوبة الجمдарية ثم امتحن بسبب تربة أستاذه وأمره الظاهر عشرة إلى أن مات في صفر سنة ثلاث وخمسين . .

1087 اينال معتقد لكثيرين تسلك به خجا بردي الآتي / وكان حنفياً جركسياً من مماليك نوروز نائب الشام فتجرد في أيامه وجال في الروم وغيرها بعد اشتغاله بالجامع الأزهر ، ثم قدم القاهرة في الأيام الظاهرية جقمق ونزل بزاوية قريبة من مضارب الخيام بالرملة وانتمى إليه جماعة وكان يقصد بالمبرات وفي الشفاعات واستمر حتى مات عن سن بالطاعون سنة أربع وستين ودفن بزاوية تلميذه المشار إليه عند مضارب الخيام من الرملة . .

1088 أيوب بن إبراهيم الجبرتي شيخ رباط ربيع بمكة ، / كان ذا حظ جيد من العبادة والخير وللناس فيه اعتقاد ، ودخل القاهرة مراراً للاستزاق وقررت